

التوقيع على اتفاقية إطار خاصة بالتعاون في قطاع التعمير وإعداد التراب الوطني بجهة بني ملال- خنيفرة

تم توقيع اتفاقية إطار خاصة بالشراكة والتعاون في قطاعي التعمير وإعداد التراب الوطني بجهة بني ملال- خنيفرة. وتهدف هذه الاتفاقية، التي وقعها وزير التعمير وإعداد التراب الوطني السيد ادريس مروون ووالي جهة بني ملال -خنيفرة وعامل إقليم بني ملال السيد محمد دردوري ورئيس الجهة السيد إبراهيم مجاهد، إلى وضع إطار عام لترسيخ مبدأ الشراكة وتطوير التعاون في الميادين التي تندرج ضمن مجال تدخل كل من الجهة ووزارة التعمير وإعداد التراب الوطني، وتوفير إطار مرجعي مالي ومؤسسي للتدخلات المشتركة بين الوزارة والجهة، ووضع وتنفيذ استراتيجية عمل ترتكز على مقاربة تنموية مستدامة منبثقة على التوجهات العامة مع مراعاة خصوصيات الجهة. وبموجب هذه الاتفاقية، يخول إلى وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني التنسيق مع المجلس الجهوي حول المشاريع والبرامج التي تهم الجهة والتي تتعلق أساسا بقطاعي التعمير وإعداد التراب، والتدخل لدى جميع الفعاليات المهتمة بالقطاعين وطنيا ودوليا لإنجاز المشاريع التنموية بالجهة، والعمل على تحديد الإطار القانوني والآليات اللازمة لتتبع وتنفيذ التزاماتها ضمنا لتحقيق نتائج إيجابية تشجع على توسيع مجالات التعاون. كما تعمل الوزارة، بموجب الاتفاقية التي يتم العمل بها لمدة غير محددة، على التعاون والتشاور الفعلي لتكريس وتطوير أساليب التعمير وإعداد التراب الوطني، والمساهمة في تعميم تغطية الجهة بوثائق التعمير لتشمل مجموع تراب الجهة والعمل على ملاءمة وثائق التعمير مع خصوصيات كل منطقة على حدة، والمصاحبة والتأطير التقني للجهة من خلال تدعيم الطابع الجهوي و إبراز المقومات المحلية في مجال الهندسة المعمارية والتراث المعماري، والتفكير والاهتمام بمشاريع الدراسات والبرامج المطابقة لانشغالات الطرفين، وتشجيع كل المبادرات الرامية إلى دعم التنمية المجالية بتراب الجهة. من جانبه، يتدخل المجلس الجهوي، بموجب هذه الاتفاقية، في مجالات العمل على تحقيق كل الأهداف المتفق عليها، والمساهمة في البحث عن مصادر التمويل عن طريق خلق شراكات مع جميع الفعاليات الوطنية والأجنبية من منظمات غير حكومية ومجالس منتخبة وجمعيات مهنية وغيرها من المؤسسات، والمساهمة في دعم وتمويل الدراسات والمشاريع التنموية التي تقترح المفتشية كمثل للوزارة بالجهة القيام بها. يذكر أن توقيع هذه الاتفاقية جاء على هامش اللقاء التواصلي الذي نظم اليوم بمقر ولاية جهة بني ملال - خنيفرة حول موضوع "التعمير وإعداد التراب بجهة بني ملال خنيفرة: واقع وآفاق."